ذم الثقلاء

قولوا له ابن أرطاة على الباب فقال الاعمش ابك علي ابك علي فلم يأذن له .

حدثنا أبو محمد التميمي حدثنا محمد بن يحيى عن الأصمعي قال ليس في الدنيا إلا ثقيل ولا أحب الثقلاء .

حدثنا أبو الفضل أحمد بن حبيب علي بن يحيا قال المأمون يوما لجلسائه لم صار الثقيل أثقل على القلب من الحمل الثقيل فلم يجب منهم أحد وقالوا أمير المؤمنين أعلم فقال لأنه يجتمع على الحمل الثقيل الروح والبدن والثقيل تنفرد به الروح .

أتى شريك بن عبد ا رجل من أصحاب الحديث له عن أطراف كانت معه وكان ذلك في يوم صائف وأكثر على شريك وثقل عليه فصاح شريك يا جارية تعالى اسبلي الستر واحرقي الذباب .

حدثنا أبو الأدمي قال أنشدني ابن المرزبان قال أنشدني ابن صالح الكوفي ... وثقيل قل صاحبه ... يحسب كل الناس من خوله